

# 60 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

## كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية فدرة مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله الدرس - [00:00:00](#)

ثالث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى وكل ما يطلب فيه الجزم. فممنع تقليد بذاك - [00:00:22](#)

فحتم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. هذه الابيات او هذا الفصل في مسألة الاعتقاد هل يجوز فيه التقليد؟ او - [00:00:42](#)

ولا يجوز هذه مسألة مهمة جدا. فعلماء الكلام يقولون انه لا يجوز التقليد في امور العقيدة. بل لا بد من النظر من النظر استدلال بالادلة العقلية. لانها تفيد اليقين. الادلة العقلية. عندهم - [00:01:02](#)

تفيد اليقين واما الادلة السمعية وهي ادلة الشرع عندهم انها لا تفيد اليقين فلذلك يوجبون على الخلق النظر في الادلة العقلية حتى يتوصلوا الى الاعتقاد الجازم. وهذا القول لا شك انه باطل لان امور العقيدة اغلبها او كلها - [00:01:32](#)

غيبات من امور الغيب. التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. والعقل لا يتوصل الى امور الغيب وانما يعتمد على اخبار الشرع التي نزلت بها الكتب وجاءت بها الرسل. اعتمد فيها على ادلة السمع. اي ادلة - [00:02:02](#)

الشرع التي انزلها الله سبحانه وتعالى في كتبه وجاءت بها رسله وهي تفيد اليقين. تفيد اليقين والجزم. لانها من عند الله عز وجل او من عندي رسل الله. وهم اعلم بالله سبحانه. الاعتماد عند - [00:02:32](#)

اهل العلم الاعتماد في العقيدة على ادلة الشرع. واما ادلة العقل الا يعتمد عليها اعتمادا كلياً؟ يستفاد منها. يستفاد منها ولكن هي لا لا يقتصد عليها في اثبات العقيدة. لان العقل قاصر. وعاجز عن ادراك - [00:03:02](#)

الامور كلها وانما يعتمد على كلام الله جل وعلا. كلام رسوله. في امور العقيدة واما التقليد التقليد هو قبول قول الغير من غير دليل هذا هو التقرير قبول قول الغير من غير - [00:03:32](#)

اي دليل؟ يعني من غير انه يطلب المقلد يطلب الدليل لان المقلد لا يعرف الدليل. وانما يقلد غيره والتقليد على قسمين تقليد بمعنى الاتباع والافتداء هذا يكون باهل باهل العلم. والبصيرة. يجوز تقليدهم. والافتداء بهم. اذا - [00:03:52](#)

كانوا علماء محققين يوسف عليه السلام قال واتبعته ملة ابائي واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله بشيء. الافتداء والاتباع اذا كان على حق فانه صحيح. وهو حق. اما الافتداء بعلماء الضلال فلا يجوز - [00:04:22](#)

لا في امر العقيدة ولا في غيرها. فهذا التقليد الاعمى. اما التقليد الصحيح الذي يكون اتباعه للحق واهل العلم هذا لا بأس به. ثم ايضا العوام العوام ما يستطيعون انهم يعرفون تفاصيل العقيدة. العوام لا يستطيعون - [00:04:52](#)

تفاصيل العقيدة. وانما هذا من شأن العلماء. اما العوام فيكتفي ليكتفي منهم بالاعتقاد المجمل يكتب منهم بالاعتقاد المجمل. واما التفاصيل هذه عند اهل العلم. ولهذا كان الناس يسلمون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ينطقون بالشهادتين - [00:05:22](#)

ويقبل صلى الله عليه وسلم منهم ذلك. يقبل منهم ذلك. ولا يطالبهم بانهم يذكرون تفاصيل العقيدة انما يكتفي منهم بالشهادتين.

فيكفي من العامي المسلم الاعتقاد مجمل واما العالم فلا بد من معرفته بتفاصيل العقيدة فالناس مختلفون - 00:05:52

هذا الامر اليسوا على حد سواء؟ الاستعداد والمعرفة لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالعقيدة هي الجزم. اذا جزم الانسان فقد اعتقد ويعبر عن الجزم بالافتناع اذا اقتنع. اذا اقتنع وجزم فهذا هو الاعتقاد - 00:06:22

والجزم والافتناع. وليس الاعتقاد هو النظر بادلة الكلامية وعلم المنطق وكما يقولون. نعم. وكل ما يطلب فيه فممنع تقليد بذا فحتم. هذا ليس على اطلاقه. تقليد يجوز. يجوز للعامي الذي لا - 00:06:52

يتوصل الى تفاصيل مسائل العقيدة. فيجوز ان يقلد فيها. نعم. لانه لا يكتفى لانه لا يكتفى بالظن لذي في قول اهل الفن. اي نعم هذا كله على اصطلاح اهل الكلام - 00:07:22

يعني الظن عندهم الشك والظن واليقين اما الشك او التردد بين امرين لا مرجحا لاحدهما على الآخر. هذا يسمى شك. والظن هو التردد بين امرين احدهما ارجح من الآخر هذا يسمى الظن. واليقين هو الشيء الذي ليس فيه احتمال. ولا تردد. ليس فيه تردد -

00:07:42

وانما هو جزم وهذا هو المطلوب في العقيدة. المطلوب في العقيدة اليقين والجزم لا الشك ولا ولا الظن المطلوب فيها الجزم. واليقين وكل على فاذا توصل الانسان الى اليقين والجزم في نفسه يكفي هذا. نعم. وقيل يكفي - 00:08:12

اجماعا بما يطلب فيه عند بعض العلماء. هذا القول الثاني وهذا هو الصحيح. هذا هو الصحيح. نعم وقيل يكفي الجزم اجماعا بما يطلب فيه عند بعض العلماء. فالجزمون من عوام البشر - 00:08:42

مسلمون عند اهل الاثر العوام ما يطلب منهم مثل ما يطلب من العلماء. يكتفى منهم بالاعتقاد المجمل واما العلماء يطلب منهم يطلب منهم النظر في تفاصيل العقيدة ومساائلها نعم. الباب الثاني في الافعال المخلوقة. الافعال يعني افعال الله سبحانه وتعالى -

00:09:02

افعال العباد. الافعال مخلوقة. لانها يوجد بعد ان لم تكن. افعال الله جل وعلا كما سبق قديمة النوع. وحادثة الاحاد قديمة النوع بمعنى ان الله بمعنى ان الله ما زال ولن يزال يفعل سوء - 00:09:32

وتعالى لا بداية لافعاله كما انه لا بداية لذاته. وصفاته فافعاله صفاته لا بداية لها. كما يقول علماء الكلام. يحددون بداية افعالهم لله فيقولون انه صار يفعل بعد ان لم يكن يفعل ولا يقولون بتقديم افعاله لانهم - 00:10:02

يخافون من مشاركة الله في القدم. فيقال هذا باطل لان الله لان الفعل صفة كمال الله لا يعطل عن فعله في وقت من الاوقات. لانه صفة كمال. ولا بداية لنوع افعاله سبحانه وتعالى. لجنس افعاله لا بداية لجنس افعالك سبحانه وتعالى. فهي - 00:10:32

النوع وحادثة احاد. حادثة الاحاد بدليل اننا نرى الاشياء تحدث. بعد ان لم تكن نرى الاشياء تتجدد وتحدث بعد ان لم تكن موجودة. هذا دليل على ان على الله تتجدد. تتجدد اعيانها. واما جنسها فهو قديم لقدم الله جل وعلا وازليته - 00:11:02

نعم. وسائر الاشياء غير الذات وغير ما في الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من انعدم وظل من اثنى عليها بالقدم. نعم الله جل وعلا بذاته واسمائه وصفاته ازلي ازلي قديم. ليس له بداية. انت الاول فليس قبلك شيء. باسمائه - 00:11:32

وصفاته سبحانه وتعالى. ومن ذلك جنس الافعال فهو قديم. واما اعيان وافرادها فانها محدثة. بعد ان لم تكن. وهذا بخلاف قول الفلاسفة الذين يقولون بقدم العالم. يقولون بقدم العالم. هذا قول الفلاسفة - 00:12:02

اما اهل الحق فيقولون العالم ليس قديما انما هو محدث وهو من افعال الله سبحانه وتعالى. ليس العالم قديما كما تقولوه الفلاسفة. نعم نعم وسائر الاشياء غير الذات وغير ما في الاسماء والصفات غير الله جل وعلا واسمائه - 00:12:32

وصفاته فغيره محدث نعم. مخلوقة لربنا من العدم. وظل من اثنى عليها قدم وهم الفلاسفة ظل من اثنى عليها بالقدم وهم الفلاسفة. الذين يقولون بقدم العالم. نعم وربنا يخلق باختياري تقول الله جل وعلا باسمائه وصفاته قد - 00:13:02

منازلي وما سواه فهو مخلوق. الله خالق وما سواه فهو مخلوق ما سوى الله جل وعلا واسمائه وصفاته فانه مخلوق بعد ان لم يكن نعم ربنا يخلق باختيار من غير حاجة ولا اضطرار. الله جل وعلا لا يزال يخلق ويرزق ويحيي ويميت - 00:13:32

ويدبر باختياره سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا وربك يخلق ما يشاء فيختار يختار من يشاء ويميزه على غيره هناك

مخلوقات ميزها الله. على غيرها فالمخلوقات اوقات ليست سوا ليست سوا مثلا الله جل وعلا اختار - [00:14:02](#)

البيت الحرام على سائر المخلوقات تارة الانبياء عليهم الصلاة والسلام على غير آآ يميز بعضهم عن بعض. يخلق ما يشاء ويختار من

الاوراق ومن ومن ومن الاشخاص يختار سبحانه وتعالى ويميز بعض المخلوقات على بعض يميز بعض الامكنة على - [00:14:32](#)

يميز بعض الازمنة على بعض كشهر رمضان وليلة القدر على غير ويوم الجمعة على غير من الازمان. والاشخاص ايضا يختار يختار

بعضهم على بعض. فاختار الرسل عليهم والصلاة والسلام واصطفاهم على غيرهم وفضل الرسل بعضهم على بعض. هذا كله من -

[00:15:02](#)

افعال الله سبحانه وتعالى. هذا معنى يختار بمعنى يميز بعض الاشياء عن بعض. والمصنف او الناظم يريد يختار يعني انه يفعل بغير

اجبار انه غير مجبر على الفعل. وانما يفعل بارادته سبحانه وتعالى فعال - [00:15:32](#)

لما يريد فهو لا يجبر على فعله جل وعلا وانما يفعل بارادته. ومشينته نعم. وربنا يخلق باختيار من غير حاجة ولا اضطرار. من غير

حاجة الى الخلق وانما الخلق هم الذين يحتاجون الى الله جل وعلا. من غير حاجة - [00:15:52](#)

من غير حاجة الى الخلق. فهو لم يخلقهم من اجل ان ينفعوه. او من اجل ان يعينوه او يساعدوه هو غني عنهم سبحانه وتعالى. غني

عن كل شيء. وكل شيء - [00:16:22](#)

فهو محتاج الى الله جل وعلا. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد هو سبحانه وتعالى غني عن خلقه. كلهم غني

عن السماوات والارض وعن العرش. وعن المخلوقات كلها - [00:16:42](#)

لم يخلقها لحاجة. وانما خلقها لحكمة. خلقها لحكمة. لا حاجة نعم من غير من غير حاجة ولا اضطرار. من غير حاجة ولا اضطرار هذا

بمقابل يخلق خيار يعني انه يخلق بارادته ومشينته من غير ان يضطره شيء الى الخلق ويجبره على الخلق - [00:17:02](#)

نعم. لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى. فاتبع الهدى. نعم لكنه لم يخلق الخلق سدى. يعني من غير حكمة. وانما

خلقهم لحكمة. كما قال تعالى افحسب - [00:17:32](#)

طبتم ان ما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. ايحسب الانسان ان يترك سدى الله جل وعلا لم يخلق خلقه عبثا. من غير حكمة. بل

خلقهم لحكمة عظيمة وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا -

[00:17:52](#)

وويل للذين كفروا من النار. ان في خلق السماوات والارض خلاف الليل والنهار. لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا

وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات ارض ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانه ففنا عذاب النار. والله لم يخلق هذه المخلوقات -

[00:18:22](#)

لم يخلقها لانه محتاج الينا بل هو الغني سبحانه وهي المحتاجة اليه. ولم يخلقها عبثا من غير حكمة. بل خلقها لحكمة لتدل على

قدرته سبحانه وعلمه وحكمته وقوته سبحانه وتعالى. هذه المخلوقات - [00:18:52](#)

تدل على الله جل وعلا ايات لايات لاولي الالباب ايات يعني دلالات تدل على عظمة الله وعلى قدرتهم وعلى حكمته وعلى علمه وعلى

احاطته بكل شيء فهي تدل على صفات الله جل وعلا. هذا من الحكمة. تستدل بها العقول على الله جل - [00:19:12](#)

وعلا لان كل مخلوق لا بد له من خالق وكل موجد لا بد له من موجد وكل محدث لا بد له او من محدث. هذا دليل فطري عقلي. سمعي

ان كل مخلوق لا بد له من خالق - [00:19:42](#)

ما خلق من غير شيء فهي تدل على عظمة الله قدرته كذلك تدل على استحقاقه للعبادة ان الذي خلق هذه الاشياء هو المستحق للعبادة

اما الذي لا يخلق فلا يستحق العبادة. ايشرك - [00:20:02](#)

ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. الذي لا يخلق لا فهذا من الحكم انها تدل على ان الله جل وعلا هو المستحق للعبادة لانه هو الخالق. وهو

الرازق وهو المحيي المميت. ثم ايضا خلق - [00:20:22](#)

هذه المخلوقات وايضاها الا يدل على اليوم الآخر؟ وان الذي خلق هذه المخلوقات وبدأها من عدم اليس هو قادرا على اعادتها؟ على اعادة الخلق وبعثهم يوم القيامة ومجازاتهم على اعمالهم يعني يعملون في هذه الدنيا يعملون في هذه الدنيا احد يعمل بالكفر -

00:20:42

والمعاصي والفسق واحد يعمل بالطاعات والاستقامة. ويصيرون سوا يموتون جميع ولا يكون له نتيجة اعمالهم هذا وصف لله بالعبث. لا بد ان ان يبعثهم وان يجازي المحسن باحسانه والمسيء. باسائه - 00:21:12

والا لو تركوا بدون جزاء وانهم يعملون ما شاءوا في هذه الدنيا يموتون افجعل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟ ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم - 00:21:32

ماتوا ساء ما يحكمون. فافعال الخلق ما تروح سدى. لابد انهم يجازون بها. ولا نراهم يجازون في هذه الدنيا دل على ان هناك دار جزا غير هذه الدنيا. وشوف الكافر يكفر ويلحد ويعمل الاشياء ويموت ما ما - 00:21:52

شيء دليل على ان امامه الجزاء. نشوف العبد الصالح المنيب التواب الذي افنى عمره الطاعة يموت ويمكن يموت فقير ما عنده شيء ابد ومريض. هذا دليل على ان جزاؤه ينتظر الدار الآخرة. فهذا - 00:22:12

خلق لم يخلق عبثا وهذا الانسان لن يترك سدى يعمل ما يشاء ويسرح ويمرح بس ويروح هذا لا بحكمة الله جل وعلا وعدله انه يسوي بين الصالح والطالح والكابر والمؤمن. يعيشون في هذه الدنيا يموتون - 00:22:32

وخلاص تنتهي؟ لا لا بد ان النقد جزاء. لا بد ان هناك بعث وحساب. الدار الآخرة الدار الدنيا هذي دار عمل ولا حساب والآخرة دار جزاء ولا عمل. جعل الله دارين - 00:22:52

دار الدنيا للعمل ودار الآخرة للجزاء. هذي حكمة الله جل وعلا. بهذا الخلق. وهذا الكون نعم. لكنه لا يخلق الخلق سدى كما اتى في النص فاتبع الهدى. كما اتى بالنص لقوله تعالى - 00:23:12

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا. لا ترجعون. حسب الذين اجترحوا السيئات نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. خلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت. وهم لا يظلمون. هذا يحسب الانسان ان يترك سدى - 00:23:32

لم يكن نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى الذي خلقه من عدم وعلى هذا الشكل الذي ذكره الله يعجز عن ان يبعثه يوم - 00:24:02

والقيام نعم افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لاهي نعم اما افعال العباد فهي خلق لله. الله خالق كل شيء. يدخل في افعال العباد. فهي شيء يدخل في خلق الله جل وعلا. والله خلقكم وما تعملون. خلقكم يعني وخلق ما - 00:24:22

تعملون فالله جل وعلا خالق كل شيء. ويدخل في ذلك افعال العباد. فهي خلق لله جل وعلا وهي كسب لهم هي خلق الله وهي كسب العباد. لان العباد اكتسبوها باختيارهم - 00:24:52

ارادتهم ومشيتهم الله اعطاهم اختيارا واعطاهم مشيئة واعطاهم عقلا وتفكيراً وبين لهم طريق الحق من طريق الضلال وبين لهم النافع والضار فالعبد هو الذي يقدم على فعل الخير او فعل الشر باختياره. باختياره. وهذا لا يتنافى مع ان الله قدر ذلك. وخلق -

00:25:12

او فهي خلق الله وهي فعل العبد. فعل العبد واكتساب العبد. ولذلك يثاب على الطاعة ويعاقب على المعصية لانها صادرة عن ارادته وعن اختياره. وعن مشيئته. فهو يقدر ان يصلي - 00:25:42

ان يصوم ويقدر ان يعمل الصالحات ويقدر على ترك الصلاة. وعلى ترك الصيام وعلى فعل الفواحش يقدر على هذا ما هو مجبر ولا مكروه. وليس هو يفعل بدون عقل وعقله معه - 00:26:02

معه ما هو بمجنون. ولذلك المجنون لا يؤاخذ. وكذلك المكروه لا يؤاخذ المجنون لا يؤاخذ والمكروه لا يؤاخذ. لانه ليس له لانه ليس له ما اختيار. ولا مشيئة اما الانسان العاقل المختار فهذا يؤاخذ. هذا فيه رد على الجبرية - 00:26:22

الذين يقولون ان العبد مجبر وليس له اختيار ولا مشيئة وانما هو يحرم كالالة كالالة بيد المحرك لها. هذا قول الجبرية الذين يغفلون في اثبات افعال العباد. يغفلون في اثبات آآ في اثبات آآ افعال الله - [00:26:52](#)

جل وعلا يغفلون في اثبات افعال الله جل وعلا. ويقابلهم القدرية وهم المعتزلة الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد وليس له فيها ارادة ولا مشيئة وانما العباد هم الذين - [00:27:22](#)

يخلقون افعالهم استقلالاً. يخلقون افعالهم استقلالاً. لا ان الله قدرها عليهم او خلقها فيهم. هم على طرفي نقيض مع الجبرية. الجبرية نفوا قدرة العبد يا رب وغلوا في اثبات افعال الله. والقدرية على العكس غلوا في اثبات قدرة العبد - [00:27:42](#)

وارادة العبد ونفوا ارادة الله ومشيتته وخلق له افعال العباد. على طرفي نقيض اما اهل السنة والجماعة فهم الوسط. يقولون هي افعال الله هي خلق الله جل وعلا. هي خلق الله - [00:28:12](#)

وهي افعال العباد. باختبارهم وارادتهم وقدرتهم ومشيتتهم. وهذا جمع بين الادلة جمع بين الادلة. وهو مأخوذ من قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله. رب العالمين. ففي قوله لمن شاء منكم هذا رد على - [00:28:32](#)

ابني الذين ينفون مشيئة العبد. فيقولون انه مدبر ومحرك. وما تشاؤون الا ان يشاء الله على القدرية. الذين يقولون ليس لله مشيئة ولا ارادة في افعالنا. الاية بين اثبات المشيئة للعبد ولكنها ربطتها بمشيئة الله وما تشاؤون الا ان - [00:29:02](#)

يشاء الله رب العالمين. فهو العبد لا يستقل كما تقوله المعتزلة. وليس هو مجبراً كما تقوله الجبرية. بل هو مسير ومخير. مسير ومخير. الجبرية يقول ان العبد مسير فقط. والمعتزلة يقولون العبد مخير فقط. واما اهل السنة والجماعة فيقولون هو مسير ومخير - [00:29:32](#)

مسير لانه لا يخرج عن ارادة الله ومشيتته ومخير لان الله اعطاه قدرة واختياراً فاذا اراد الخير يسر الله له الخير. واذا اراد الشر يسر الله له الشر كما قال تعالى فاما من اعطى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:30:02](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فكل ميسر لما خلق له. لما ذكر للصحابه ان الامور بقدر وقضاء قالوا افلا نترك العمل يا رسول الله؟ ونتكل على كتابنا؟ قال لا - [00:30:32](#)

فكل ميسر لما خلق له. فالعبد اذا اراد الخير ورغب في الخير و مال الى الخير يسر الله له الخير. واذا كان على العكس اراد الشر ومال الى الشر فان الله ييسر له الشر. كل ميسر لما خلق له. فالسبب من قبل العبد فعل السبب - [00:31:02](#)

من قبل العبد نعم افعالنا مخلوقة لله افعالنا مخلوقة لله هذا رد على القدرية المعتزلة. نعم. افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا يا لهي. لكنها كسب قل لنا هذا رد على الجبرية. يقولون ما هي بكسب لنا. هي فعل الله وحده ما لنا فيها. هذا رد على - [00:31:32](#)

نعم هذا رد على اللي اخذ باحد القولين اما الجبر واما نفي القدر هذا يعتبر لاهيا عن معرفة الادلة نعم. وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد كل ما يفعله العباد من طاعة او معصية ضدها يعني معصية ضد الطاعة المعصية مراد لله جل وعلا - [00:32:02](#)

مراد لله بمشيئته وارادته سبحانه وتعالى. ليس هو بارادة العبد فقط كما تقول القدرية نعم. وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا فاهم ولا تماري. ارادة لله ارادة لله. هذا رد على القدرية - [00:32:32](#)

الذين يقولون افعالنا ليست مرادة لله. وانما هي مرادة للعباد استقلالاً. نعم وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار من غير ما اضطرار هذا رد على - [00:33:02](#)

الجبرية الذين يقولون العباد مجبورون على افعالهم ليس لهم اختيار نعم. افهمه افهم هذا وفصل هذا التفصيل واجمع بين الادلة ولا تماري يعني لا تجادل بالباطل لا تجادل بالباطل كما يجادل اهل الضلال. الذين يأخذون طرفاً من الادلة. ويتركون الطرف - [00:33:22](#)

الآخر فالجبرية اخذوا بطرف الادلة التي جعلت المشيئة والارادة لله جل وعلا وانه خالق كل شيء. والقدرية اخذوا بان الله جعل للعبد مشيئة وارادة واختيار ونسوا ان الله جل وعلا هو هو الخالق وهو الذي المدبر وهو الذي له المشيئة - [00:34:02](#)

النافذة نسوا هذا. فكل من الطائفتين اخذ بطرف من النصوص. واما اهل السنة والجماعة فانهم جمعوا بين النصوص جمعوا بين النصوص لان كلها من عند الله سبحانه وتعالى. وهذي طريقة اهل الزير دائماً وابداً - [00:34:32](#)



انهم يأخذون بطرف من الدالة ويتركون الطرف الآخر. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله.  
اما الراسخون في العلم فيقولون امنا به كل من - [00:34:52](#)  
بربنا يجمعون بين كلام الله وكلام رسوله ولا يأخذون ببعضهم يتركون البعض انما يقولون كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الباب.  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت. يعني كما زاغ الذين - [00:35:12](#)  
في قلوبهم زيغ واخذوا بالمتشابه. فاهل اهل السنة والجماعة هداهم الله جل وعلا فجمعوا بين الدالة. وفسروا بعضها ببعض. ولم  
يضربوا بعضها ببعض وقالوا كل من عند ربنا كله حق. فالله جل وعلا له مشيئة وله ارادة. وهو - [00:35:32](#)  
لكل شيء لكن العباد لهم ايضا مشيئة ولهم ارادة ولهم افعال. ولهم افعال جمعوا بين هذا وهذا وما تشاؤون الا ان يشاء الله. تشاؤون ان  
اظاف المشيئة اليهم هذا رد على الجبرية - [00:36:02](#)  
الا ان يشاء الله هذا رد على القدرين. اية واحدة فيها الهدى ولله الحمد وفيها النور فالقرآن كله يفسر بعضه بعضا ويوضح بعضه بعضا.  
كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يحتاج الى علم - [00:36:22](#)  
ويحتاج الى رسوخ في العلم. اما المبتدي واما الجاهل واما ما يصلح يتكلم بمسائل العلم حتى يترسخ بالعلم ويعرف طرق الاستدلال.  
يعرف طرق الاستدلال يعرف الخاص والعام والمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه يعرف الامور والناسخ والمنسوخ يعرف ما هي  
بالمسألة بس اذا وجدت اية - [00:36:42](#)  
او حديث تاخذه على طول وتستدل به دون انك تنظر فيه هل هو معارض لدليل اخر او ما هو معارض وهل وكيف الجمع بينهما؟ ما  
يصلح هل هذا الحديث هل هذا الدليل الا انتقدته؟ هل هو صحيح من ناحية - [00:37:12](#)  
او غير صحيح هل هو محكم ولا منسوخ؟ لابد من ولهذا الف العلماء رحمهم الله الفوا اصول الفقه الفوا اصول الفقه والفوا اصول  
التفسير لهذا الغرض اصول الفقه لمعرفة الاستدلال وكيفية الاستدلال واستنباط الاحكام اصول التفسير - [00:37:32](#)  
لمعرفة كيف يفسر كلام الله عز وجل كيف يفسر كلام الله وضعوا له قواعد اخذوها من من نفس القرآن ومن السنة. فلا يجوز لاحد انه  
يدخل في هذه الميادين حتى يتعلم. يدرس - [00:38:02](#)  
اصول الفقه ويدرس اصول التفسير. ويدرس مصطلح الحديث. ليعرف الصحيح من السنة من الضعيف من من الموضوع يعرف  
الاحاديث الشاذة والاحاديث غير الشاذة. اعرف هذه الامور. هذا لابد منه لابد من الانسان يتعلم - [00:38:22](#)  
مهور اذا صار يعرف الحروف ويتهجى وياخذ كتاب ويقرأ. ولا خلس الكتاب صار عالم. الكتاب الواحد يخليك عالم وانت ما درست  
اللغة ما درست النحو ما درست الاصول ما درست قواعد الفقهية ما درست ما درست التفسير ما درست في روح - [00:38:42](#)  
حديث ما درست كلام العلماء العلم ما هو بسهل يبي وقته يبي رجال ما هو ما هو بسهل انك تنتف نتفه من من العلم او او كتاب  
تقرأه تظن انك صرت عالم. هذا ما يجوز هذا. هذا يظن الامة. يظن الانسان في نفسه - [00:39:02](#)  
الامة جميعا وينشأ جيل يتلعبون بكتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم جاز للمولى يعذب الوري من غير ما ذنب ولا  
جرم جرى. هذا في الحديث لو ان الله عذب اهل السماوات - [00:39:22](#)  
واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولكن رحمته اوسع لهم او كما جاء. هذا ان الله لو حاسب العباد لو حاسب العباد على ذنوبهم  
وسيئاتهم وحاسبهم على بناتهم وش تساوي حسناتهم بالنسبة للسيئات؟ ها؟ لا شيء. لو حاسبك على اعمالك - [00:39:42](#)  
كلها واحصاها عليك وحاسبك على حسناتك. ما قابلت حسناتك سيئات. ولكن الله يعفو. ايضا او حاسبك على نعمه وهذه انتبهوا لها. لو  
حاسبت على نعمه التي انعمها عليك. وحاسبك على حسناتك - [00:40:12](#)  
تقابل حسناتك بالنسبة للنعم التي انعمها الله عليك ما تقابل شي الله جل وعلا لو حاسب العباد على اعمالهم وقابل بينها وبين نعمه  
التي انعمها عليهم ما صارت اعمالهم شيء. ولكن - [00:40:32](#)  
ان الله يعفو عنهم سبحانه وتعالى يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله. ان الله لا يظلم  
مئقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها. ويؤتي من لده اجر - [00:40:52](#)

اجرا عظيما. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم على ما اعطاه الله من العبادة واليقين والعمل الذي لا يباريه احد من الخلق فيه. يقول لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك - [00:41:12](#)

يخاطب ربه ويقول لا احصي ثناء عليك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك الرسول ما احصاه ثناء ثناء على الله جل وعلا. وهل احد مثل الرسول في العمل؟ لا احد مثل الرسول. ولما قال صلى الله عليه وسلم - [00:41:32](#)

ان يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. فالاعمال سبب لدخول الجنة. وليست هي الثمن للجنة. الجنة كرم من الله وفضل من الله - [00:41:52](#)

سبحانه وتعالى. وانما الاعمال الصالحة سبب. سبب لدخول الجنة. فلو ان الله عذب الوري احصى عليهم اعمالهم واحصى عليهم نعمه التي اعطاهم واحصى عليهم سيناتهم ما صارت اعمالهم الصالحة قبل شي ولكن الله جل وعلا يعفو ويضاعف الحسنات يرحم - [00:42:12](#)

عبادة المؤمنين على تقصيرهم وعلى قلة اعمالهم. فلا يغتر الانسان بعمله ولهذا يروى في حكاية ان رجلا كان في سفينة في البحر فانكسرت السفينة فالرجل اوى الى جزيرة في البحر. اوى الى جزيرة في البحر. فصار يعبد الله عز - [00:42:42](#)

وجل وانبع الله له عينا عذبة. وانبت له شجرة تثمر له. ويأكل منها كل صباح فاكهة فاكهة يأكل منها صباحا ومساء ويعبد ربه وسأل الله ان يموت وهو ساجد. فقبض الله روحه وهو ساجد. ثم - [00:43:12](#)

قال سبحانه وتعالى لملائكته ادخل عبيدي جنتي برحمتي. قال يا ربي وعملي قال يا ربي وعملي قال الله جل وعلا لملائكته حاسبوه. حاسبوا عبيدي فحاسبوه فوجدوا عمله كله لا يساوي نعمة البصر. لا يساوي نعمة البصر. فقال الله جل وعلا - [00:43:32](#)

اذهبوا بعبيدي الى النار. قال يا ربي ادخلني الجنة برحمتك. قال ادخلوا عبيدي الجنة برحمتي فالجنة هي تكرم من الله جل وعلا. وانما يدخلها العبد بسبب اعماله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب. الباء سببية وليست باء الثمن - [00:44:02](#)

والعوظ وانما هي سببية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب ما كنتم تعملون. فالاعمال الصالحة سبب دخول الجنة. واما دخول الجنة نفسه فهو برحمة الله سبحانه وتعالى. وفضل من الله جل وعلا. هذا - [00:44:32](#)

على قوله وجاز نعم. وجاز للمولى يعذب الوري من غير ما ذنب ولا جرم جرى. نعم جاز له سبحانه وتعالى ذلك لانه لو حاسبهم على نعمه لما قابلت اعمالهم شيئا - [00:44:52](#)

نعم. فكل ما منه تعالى يجمل لانه عن فعله لا يسأل نعم كل افعاله جل وعلا جرت على الحكمة. جرت على الحكمة. لا على العبث. ولا يسأل وتعالى عما يفعل وهم يسألون. لان اعماله جل وعلا تجري على العدل وعلى الاحسان - [00:45:12](#)

وعلى الحكمة اما العباد فانهم يسألون عن اعمالهم لان منها الصالح ومنها الفاسد ومنها السيء ومنها اما اعمال الله جل وعلا فكلها عدل كلها حكمة كلها رحمة كلها خير نعم - [00:45:42](#)

فان يحب فانه من فضله. وان يعذب فبمحض عدله. ان يثب فانه من فضله سبحانه وتعالى وان يعذب فبمحض عدله سبحانه وتعالى. عدل ما هو بجور ولا ظلم. انما يعذب الانسان بعمله - [00:46:02](#)

ايعذبه لا يعذبه جورا منه سبحانه وتعالى. انما يعذبه بعمله وسعيك الذي قدمه في الدنيا نعم لم يفلح فخل هذا لدرس قادم ان شاء الله. نعم. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم - [00:46:22](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بين يدي عرض اسئلكم ايها الاخوة على صاحب الفضيلة لكم بشرى حيث سيستأنف فضيلته غدا درس جديدا في الليلة القابلة في شرح منظومة شمس الدين ابن العبد القوي في الاداب - [00:46:52](#)

هذا سائل يا صاحب الفضيلة يقول ما هو افضل كتاب شرح هذه المنظومة وفقكم الله لما يحبه ويرضاه اوسع شرح لها شرح المؤلف. شرح المؤلف الناظم. وعليها شروح ايضا. لا تخلو من مؤاخذة - [00:47:12](#)

حتى شرح المؤلف لا يخلو من مؤاخذات. عليها شروح اخرى شرح للشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله وعليه ملاحظات. يقولون شرح لابن سلوم وابن سلوم مهوب طيب رجل ما هو بطيب. معروف - [00:47:32](#)

وعليها حاشية للشيخ عبد الرحمن ابن القاسم رحمه الله وهي مطبوعة حاشية مختصرة وسهلة وفيها تعقبات على المؤلف على الناظم. فهي اقرب اقرب شرح لها نعم. بعد شرح المصنف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما القدر الواجب من الايمان - 00:47:52

تام هذا سائل يقول احسن الله اليكم ما القدر الواجب من الايمان المجمل؟ فهل يكتفي او هل يكفي الايمان بالله اجمالاً دون ان التوحيد الثلاثة وكذا الايمان بالملائكة والرسول. لابد من التوحيد الثلاثة لابد من انواع التوحيد الثلاثة - 00:48:22  
لابد انه يؤمن بالله وباسمائيه وصفاته كما جاءت في القرآن ولا بد انه يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئاً لابد من هذا على العامي وعلى العالم لابد من هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي الامور - 00:48:42  
التي توصل العقيدة الى مرحلة الجزم والاعتقاد. الكتاب والسنة. الكتاب والسنة كافيان ترسيخ العقيدة في القلب والنظر في مخلوقات الله جل وعلا النظر في ملكوت السماوات والارض لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء النظر في ملكوت الله في مخلوقات الله وفي كل شيء له اية - 00:49:02

فيا عجباً كيف يعصى الله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد النظر في الكون والنظر في المخلوقات والتدبر. هذا يدل ايضا على اليقين وعلى الايمان بالله وان هذا الخلق ما - 00:49:32  
خلق عبثاً ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه وقنا عذاب النار. التدبر في الايات الكونية والتدبر انظر في الايات القرآنية هذا يرسخ الايمان والعقيدة بالقلب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نحن نعلم - 00:49:52  
ان للمرجية كغيرها من الفرق مأخذ في العقيدة. نحن نحن نعلم ان للمرجنة كغيرها من الفرق مأخذ في عقيدة فهل يكون يا شيخ من قال في الايمان انه يزيد وينقص؟ مثلما قال السلف قد برئ من الارجاء مع ان للمرجنة غير هذا من - 00:50:12  
من المأخذ اذ وجد من يقول بقول الايمان بانه يزيد وينقص ولكن بدون اي عمل في الظاهر اخوان مسألة هالمسائل العظيمة هذي ما يجوز البحث فيها والخوض فيها. يجب علينا ان ننقضي - 00:50:32

السلف فيها ولا ندخل فيها بالخوض وكثير منا ما عنده علم كثير منا ما عنده علم انما هو متعالم لا يجوز ان ندخل في هذه الامور العظيمة الخطيرة. يجب علينا اكتفاء اثر السلف وان نأخذ كتب السلف - 00:50:52  
في العقيدة ندرسها ونمشي عليها. والسلف عرفوا الايمان بانه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. لابد انك تعتقد هذه الامور كلها. ما هو ببعضها. لابد تعتقد - 00:51:12  
كلها انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح وانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اما لو واحدة منها ما صار هذا هو الايمان. ما صار هذا هو الايمان. السلف ما قالوا هذا من فراغ. ما اخذوا هذا - 00:51:32  
تعريف من فراغ وانما اخذوه من الكتاب والسنة. من الكتاب والسنة من الادلة. ما هو بتعريف منطقي او كلامي او انما هو مأخوذ من الكتاب والسنة من ادلة الكتاب والسنة. وكل كلمة منه لها ادلة من الكتاب والسنة - 00:51:52

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول قرأت في احدى الصحف مقالة قال فيها كاتبها عن ابي سفيان ابن الحارث رضي الله عنه قال هو ذلك الرجل الذي لقي الاسلام مئة عن ابي سفيان ابن حرب رضي الله عنه قال ابن - 00:52:12  
ابن الحارث السائل اورد ابن الحارث وابن السائل اورد ابن الحارث ابو سفيان ابن الحارث ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم وحسن اسلامه وكان في الاول كافراً يهجو الرسول صلى الله عليه وسلم لانه شاعر. لكنه اسلم وحسن اسلامه - 00:52:32  
رضي الله عنه. نعم. يقول سلمك الله قال فيها كاتبها عن ابي سفيان ابن الحارث رضي الله عنه هو ذلك الرجل الذي لقي الاسلام من هو المسلمون ما حفلت به صفحات التاريخ والذي لم يسلم الا تقرر غلبة الاسلام فهو اسلم اسلام - 00:52:52

الثقة واللسان لا اسلام القلب والوجدان. وما نفذ الاسلام في قلب ذلك الرجل. السؤال ما حكم هذا الكلام؟ وما نصيحتكم بآ - 00:53:12  
فيكم هذا من كلام الشيعة. الذين يبغضون الصحابة ويتكلمون فيهم. والشيعة كما تعلمون زيدية وآ - 00:53:12  
جعفرية واسماعيلية طوائف كثيرة. المهم ان هذا من كلامهم ما يتكلم في صحابة رسول الله. او احد منهم الا شيعي فاحذروا منه.



نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يصح قول العالم قديم الخلق - [00:53:32](#) العالم لا شك انه محدث بلا شك. هذا العالم المشاهد في السماوات والارض. والعرش هذا كله محدث بعد ان لم يكن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الثاني هل يصح قول ان الله - [00:53:52](#) على عرشه دون مستو على عرشه يقال ما قاله الله جل وعلا ثم استوى على العرش يقال ما قاله الله ويفسر الاستواء بانه العلو. لانه العلو على العرش. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في هذه - [00:54:12](#) عبارة وهي قوله كلنا لا نعالج بصفة واحدة من محمد صلى الله عليه وسلم. كلنا ايش لا نعالج بصفة واحدة من محمد صلى الله عليه وسلم. هذي وش هالكلام هذا؟ لا يكون من الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:32](#) لا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يمتاز على غيره من الخوف كلهم حتى على اخوانه من الرسل فهو افضل الرسل بلا شك او سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. اما قول ان كلنا ما نعالج صفة الله اعلم ما ادري عن هالكلام - [00:54:52](#) نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول السفارين في قول السفارين رحمه الله لكنها لنا يا لاهي الا يشعر قوله هذا بانه يقول بكسب الاشاعة علما بان عبارة كسب الاشعري دائما ما تتكرر دون ان اعلم - [00:55:12](#) معناها فما حقيقتها؟ لعلنا نرجي السؤال هذا للدرس الاتي ونعيد الكلام في هذا لانه يحتاج الى تأمل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول يقول ذكرتم ان التقليد - [00:55:32](#) رسموا الى نوعين ما هما؟ ايش؟ يقول ذكرتم ان التقليد ينقسم الى نوعين فما هما؟ ما التقليد ينقسم الى انا اقول ان التقليد هو قبول قول الغير من غير دليل هذا هو التقليد. التقليد - [00:55:52](#) انما يكون للعوام الذين لا يعلمون يقلدون. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما اهل العلم فانهم لا يجوز له بالتقليد. يجب عليهم البحث. نعم. والاستدلال نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:56:12](#) ما الحكمة من تتابع العلماء على تدريس نظم الستاريني هذا مع وجود ملاحظات عليه ومع وجود متون اخرى سليمة من ملاحظات كالعقيدة الواسطية وغيرها. لان العقيدة هذه شاملة وواسعة وفيها خير كثير. والملاحظات - [00:56:32](#) التي عليها يسيرة والله الحمد فنحن ننتفع بما فيها من علم وننبه على ما فيها من بعض الالفاظ التي فيها مؤاخذة يعني معناه ننحرم منها ونتركها لا فيها علم غزير وفيها خير كثير - [00:56:52](#) استفيد منها ما زال علماؤنا يقرأونها ويدرسونها ويحفظونها ولا يحرمون انفسهم طلابهم منها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يقال عن افعال الله انها كلها مخلوقة؟ وكيف الجمع بين هذا وبين ان صفات الله - [00:57:12](#) بغير مخلوقة. يا اخي انت ما تفهم. كون الله متصفا بانه يخلق الخالقية. هذي صفة ذات ملازمة له سبحانه وتعالى. اما الخلق نفسه الفعل لا شك ان هذا كله مخلوق. مخلوقات الله جل وعلا كلها محدثة بعدها لم تكن - [00:57:32](#) لكن كون الله موصوفا بانه خالق وانه آآ متصف بالخالقية هذا قديم. ففرق بين هذا وهذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نريد من فضيلتكم ان تضعوا درسا في اصول الفقه لكي نتعلمها من اهل السنة - [00:57:52](#) ولا نقع في الشبه ولنعرف الحق من الباطل. اصول الفقه ما فيها اختلاف بين اهل السنة وغيرهم. اصول الفقه قواعد للاستنباط ما فيها اختلاف. الا من ناحية اذا جاء فيها شيء يتعلق بالعقيدة يمكن. يمكن اذا جاي شي يتعلق - [00:58:12](#) عقيدة او بكلام الله انه يحصل شيء من الخطأ لكن هذا نادر فيها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الامام محمد بن عبد الوهاب وائمة الدعوة رحمهم الله يقولون انه لا يجوز التقليد في العقائد. فما الفرق؟ يقولون انه - [00:58:32](#) انه لا يجوز التقليد في العقائد. فما هو الفرق بين قولهم وقول اهل الكلام هنا؟ يجوز التقليد للعوام قلنا لهم يجوز التقليد للعوام واما اللي عندهم مقدرة على الاستدلال وعلى معرفة تفاصيل العقيدة يجب عليهم ذلك - [00:58:52](#) لكن كل عام وانت تقول له لازم تعرف كل تفاصيل العقيدة صعبة هذي صعبة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سمعنا انكم تفتون بجواز الصيام في شعبان بعد النصف لمن لم يكن له صيام من قبل. وان الكراهة هي للتنزيه. فما صحة هذا

وما هو الصارف الذي يصرف حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوم؟ يا اخواني الان الكلام كله كله الجدال جدال ولا عمل. ما الناس ما هو باكثرهم ما هو بيصوم من شعبان شيء وانما يجادل فقط. تصوم ولا تصومون هذا بدعة هذا - 00:59:32

جدال ولكن العمل ما فيه عمل. ولا حول ولا قوة الا بالله. صم يا اخي من شعبان ما تريد. لكن لا تستكمل شعبان. صم منه ما تريد لكن لا تستكمل شعبان كله نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ان بعض - 00:59:52

الائمة رحمهم الله عندهم بعض التأويلات في الاسماء والصفات كالامام الطبري وابن حجر وهل هم من الاشاعة؟ وما موقف طالب العلم منهم هذا اتهام هذا اتهام ولا ولم تذكر عليه دليل ابن مجرير الطبري عنده تأويل في - 01:00:12

عقيدة وانه فينا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عند قول الناظم رحمه الله وجاز المولى يعذب الوري من غير ما ذنب ولا جرم جرى. تعقب عليه الشيخ ابن قاسم بقوله وليس هذا من قول السلف ولا من ولا - 01:00:32

من الثناء على الله والنصوص النافية للظلم ثابتة او تثبت العدل في الجزاء. فهل هذا التعقيد منه رحمه الله صحيح على كل حال انا شرحت لكم هذا وقلت لو ان الله حاسب العباد على اعمالهم ما - 01:00:52

بلغت ما بلغت شيئا بالنسبة لنعمته عليهم. وبالنسبة لسيئاتهم ومخالفاتهم ولكن الله جل وعلا يتفضل عليهم بالرحمة على اهل الاحسان واما اهل الكفر فيعذبهم لا ظلما لهم وانما بذنوبهم. تعذبيه لهم عدل لانه جازاهم بعملهم. واکرامه لاهل الطاعة هذا فضل - 01:01:12

سبحانه تفضل منه. نعم. احسن الله اليكم هذا ويكفي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول الله عز وجل نزه نفسه عن الظلم. ولكن قد يقول البعض في كلمة دارجة الله يظلم من ظلمني. فهل قائل هذه - 01:01:42

كافر ام لا؟ هذا جاهل هذا جاهل يجب عليه التوبة من هالكلام ولا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول مع قرب شهر رمضان يكثر في المساجد اقامة افطار للصائمين. هل اذا وضعت خيمة بجوار المسجد واقمت فيها - 01:02:02

كفاراً للصائمين يكون ذلك ابتداء في الدين ابتداء منه في الدين الخيمة ابتداء في الدين هي ابتداء اذا جعلت خيمة يفطرون هذا طيب هذا من عمل الخير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول - 01:02:22

ما حكم قول بعض الناس لشخص ناوله شيئا بيساره فيقول له يسارك يمين. ها؟ يقول له يمين كيف يسارك يمين؟ يعني يبي شبهه بالله عز وجل ان كلتا يديه يمين - 01:02:42

هذا كلام لا يجوز نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الاخر ما رأيكم في من يقول ساخرا او مازحا وهو مسافر انا لدي بطاقة تخفيض ساصلي الظهر ركعتين. ايش؟ يقول ما رأيكم في من - 01:03:02

يقول ساخرا او ضاحكا وهو مسافر انا لدي بطاقة تخفيض وساصلي الظهر ركعتين. ايش البطاقة وصلاة الظهر صلاة الظهر ركعتين اذا كان يجوز له القصر فيصلها ركعتين يصلها ركعتين علشان بطاقة التخطيط - 01:03:22

خليها اذا كان يجوز له القصر يصلها ركعتين. انما بطاقة التحفيظ ما لها دخل. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة وهذا السائل يقول امام مسجد عندما يقرأ آيات فيها عذاب فيمر على الآية مثل قوله هذا نزلهم يوم الدين - 01:03:42

كررها ثلاثا وهذا ديدنه في كثير من الفروض الجهرية. فما حكم ذلك مع العلم؟ سم كثير ايه؟ في كثير من الفروض الجهرية. جهرية نعم نعم. فما حكم ذلك مع العلم انه يحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة كاملة في اية - 01:04:02

ان تعذبهم فانهم عبادك. هذا في في النفل اذا كرر هذا في النفل وهو يصلي بنفسه بغير جماعة يصلي وهو منفرد فيكرر ما يخالف كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول فعل هذا في قيام الليل او يصلي لنفسه عليه الصلاة والسلام. ما كان يفعل هذا وهو يصلي بالناس - 01:04:22

نعم يجب ان الانسان يعرف يعني سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. يعرف كيف ما يعمل في النافلة ما يعمل الرسول صلى الله عليه وسلم في النافلة وقيام الليل وصلاته منفردا وما يعمل - 01:04:42

في الفريضة صلاته في الجماعة. قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف. فان فيهم كبيرا والضعيف وذا الحاجة فاذا صلى

لنفسه فليطول ما شاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:05:02](#)

في مسألة تفضيل الملائكة على البشر هل هي من مسائل العقيدة؟ وهل يستدل على ان الملائكة افضل بالحديث القدسي؟ ومن ذكر بهالمسألة ذي اللي اشغلنا بالملائكة والبشر ايهم افضل؟ وش وش الداعي لهذا؟ هذي يقول العلماء ان ما لها داعي ولا تحتها -

[01:05:22](#)

قائل هل واجب تركها؟ نعم. ما عرفنا حنا ما عرفنا مسائل العقيدة الضرورية. كيف نروح المسائل ما تحتها طائل ولا تعلق بالعقيدة.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل ورد في انتهاء المجلس ان يقال - [01:05:42](#)

سبحان رب العزة عما سبحانك رب العزة عما يصفون. الذي ورد انه يقول سبحانك اللهم وبحمدك. اللهم اغفر لي. هذه كفارة المجلس

سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك. هذا الذي ورد في كفارة المجلس. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:06:02](#)

اما الفضيلة هذا السائل يقول نلاحظ بعض الائمة في شهر رمضان يتركون الصلاة في مساجدهم لبعض الحروب كالفجر والعصر وغيرها اذا نصح في ذلك قال لاجل الاستعداد لصلاة التراويح. فما حكم هذا؟ وما نصيحتكم لهم؟ ما شاء الله يخلي الفريضة ويستعد

للتراويح - [01:06:22](#)

هذا امام فاضل ما شاء الله. نعم. الله المستعان. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ان ابي خطب لي بنت عمي هذا

سائل يقول ان ابي خطب لي بنت عمي مشافهة. نعم. ثم بعد ايام عمي خطب اختي لولده - [01:06:42](#)

ثم ملفنا عند المملك علما بان المهر ان يتكلف كل واحد منا بالذهب والزواج. ثمان اختي لا تريد ابن عمي ويقول ابن عمي انطلق اختي

وانا اطلق اختك فهل هذا الزواج شغار؟ وما هي شروط الشغار؟ هذا عقد قد - [01:07:02](#)

حصل تم يتراجع فيه المحكمة. راجعوا المحكمة. هي اللي تنظر في العقود نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول احد

اصحاب الابل يقول ان عنده ابل ويعطيها طعاما من شعير وتبن وغيرها. وقد تأكل هذه الابل شيء من روثها - [01:07:22](#)

بعد يبصر لما فيه من الشعير هل تعتبر هذه من الجلالة؟ وما الحكم المترتب عليها من حيث اللحم؟ لتأكل في الناس الجلالة اللي تأكل

من عبيرات الناس النجسة. اما انها تأكل من روثها هي روثها طاهر. روث الابل - [01:07:42](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما مدى صفحة هذه القاعدة؟ الاصل في المسلم السلامة وهل من منهج السلف

السؤال عن عقائد الاشخاص وتتبعهم لمعرفة ذلك الاصل في المسلم الخير. والعدالة ما لم - [01:08:02](#)

تبين لنا خلاف ذلك. نحمل المسلم على الخير. وعلى العدالة ما لم يتبين خلاف ذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل

يقول هذه مسألة حوالة لو حول رجل مثلا الف ريال سعودي الى اليمن - [01:08:22](#)

بحيث يستلمها المحاور له ريال بالعملة اليمنية. هل في ذلك شيء؟ نعم. هذا صرف. هذا صرف قدم الدراهم السعودية هنا ولم يستلم

بدلها الا في اليمن او في بلد اخر. هذا صرف يجري فيه الربا لابد من - [01:08:42](#)

في المجلس لابد من التقابض في المجلس اذا كان يريد هذه المسألة يشتري نقود يمنية هنا يشتري نقود عملة يمنية من هنا ويحولها.

اما انه يعطيه دراهم سعودية وياخذ بدلها يمنية هناك. النبي صلى الله عليه - [01:09:02](#)

وسلم يقول ما لم يتفرقا وبينهما شيء يقول يدا بيد هاء وهاء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل صفة الكلام

صفة ذاتية وفعلية ام انها صفة ذاتية فقط؟ وما هو التعريف الكامل بالصفات الفعلية؟ كل افعال الله كل الافعال - [01:09:22](#)

هي صفة ذاتية وفعلية كل افعال الله. صفة ذاتية حيث انه متصف بها وصفة فعلية بحيث انه يفعلها اذا شاء نعم. احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم اللعب بما يسمى بلعبة البلياردو؟ والفريرة؟ والله ما اعرف - [01:09:42](#)

من ذوي ما ادري وش ناس احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ارجو من فضيلتكم ان توضحوا الطريقة الصحيحة لتحريك الاصبع في التشهد والآخر وان ترينا ذلك بيدك. ما تعرف ترفع اصبعك؟ اذا وصلت الى التشهد ارفع اصبعك السبابة. او الدعاء

اذا - [01:10:02](#)

ووصلت الى دعاء ترفع اصبعك السبابة. هذا هذه الصفة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم العبارة قول

المرأة وانت بكرامة او فلان العامل اعزكم الله وهل فيه نوع من انواع الشرك؟ هذا تنقص للناس - [01:10:22](#)

المرأة اعزك الله هذا تنقص للمسلمة هذا لا يجوز. قد تكون امرأة مسلمة خير من الف رجل ولا يجوز تنقص المسلمين لا ذكورا ولا اناثا.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز - [01:10:42](#)

واخذ اجازة اضطرارية لاداء العمرة؟ لا هي الاضطرارية العمرة ما هي باضطرارية الاضطرارية للمرض او لعمل تحتاج اليه ضروري اما العمرة هذي سنة. ما تترك عملك الا واجب عليك اداءه وتذهب لاداء - [01:11:02](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في القطار يقع اختلاط في بعض العربات. وهناك بعض النساء تكشف في الوجه في هذه العربات هل من توجيه لذلك؟ هذا لازم انك اذا انتقدت شيء في في القطار يخل - [01:11:22](#)

بالدين او بالاخلاق انك تكلم المسؤولين عن عن القطار. مسؤولين عن القطار ترفع لهما او تعطيهم الملاحظات وهم ان شاء الله يقومون بتلافيها نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:11:42](#)

هل الانسان يجب عليه انكار المنكر الذي يسمع به ثم ما رآه او انه ينكر المنكر يقول سلمك الله هل الانسان يجب عليه انكار المنكر الذي يسمع به وما رآه. اي نعم. كأن يقال في المكان الفلاني منكر كذا وكذا - [01:12:02](#)

ام ان الانسان متعبد بوجوب انكار المنكر الذي رآه؟ وما سواه فانه من باب الاستحباب. لازم من انكار المنكر اذا سمع هذه فلازم انه يستنكره على الاقل بقلبه وان كان يقدر على انه يكلم من عندهم المنكر او يكلم - [01:12:22](#)

رجال الحسبة يقول المحل الفلاني فيه كذا وكذا فلا بد من انكار المنكر على الاقل بالقلب واذا امكن انه ينكره باللسان او ان كان عنده سلطة يروح ويغيره بيده لابد من هذا من رأى منكم منكر يغيره بيده فان لم يستطع - [01:12:42](#)

فبلسانه فان لم يستطع فيقلبه وكذلك من بلغه المنكر لابد انه يستنكر ولو ما حضر. وجاء في الاثر ان انه يكون هناك منكرات يكون الانسان شريك فيها ولو لم يحضرها. اذا - [01:13:02](#)

لم ينكرها يكون شريك فيها. اذا لم ينكرها او او استساغها. فيكون شريك فيها ولو هو على مسافات وان من يحضرها اذا انكرها يكون يسلم منها. وله عندها اذا انكرها بحسب استطاعته. نعم. احسن الله اليك - [01:13:22](#)

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اريد ان اعمل عملا في مجال توصيل الطالبات والمعلمات فاذا وضعت حاجزا فيما بيني وبينهن خرقه او نحوها نريد ايش؟ يقول اريد ان اعمل عملا في مجال توصيل الطالبات والمعلمات. فاذا وضعت حاجزا بيني وبينهن في خرقه - [01:13:42](#)

ونحوها هل يلزمني ان اتي بمحرم لي معهن؟ اما السفر فلا يجوز سافر بهم الا مع محارمه النار. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها - [01:14:02](#)

اما اذا كان دون سفر في البلد فلا مانع انك تحمل جماعة من المعلمات او من الطالبات لان هذا ليس سفرا وليس خلوة هذا ليسوا سفرا وليس خلوة لكن اذا جعلت معك امرأة من محارمك فهو اتم واحسن. لانه لو يحتاج ان يكلمنك - [01:14:22](#)

او ان تحتاج تكلمهن يكون بواسطة هذه المرأة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك حديث صحيح في ان النمل اذا اذى الشخص فانه يحرّج عليه ثلاثا ثم يقتل؟ نعم ورد من قول السلف - [01:14:42](#)

يقول يقول للنمل مثلا اخرجوا او او كفوا اذاكم او ما اشبه ذلك اذا حصل هذا طيب. فاذا لم ينفع وهو مؤذي فله ان له ان آآ يقتله بغير النار يقتله بغير النار. النار لا يجوز التعذيب بها. نعم. احسن الله اليكم الانذار ينذر - [01:15:02](#)

ينذر هذا الجند انذار والله جعل كل شيء له ادراك وله معرفة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل هل صحيح رجوعكم عن انتقادكم؟ لكتاب خالد العنبري حول التكفير؟ يا اخوان اتركونا من هالامور الله يهديهم - [01:15:32](#)

اتركونا من هذا اطلبوا العلم واتركوا خالد العنبري وفلان وعلان وكتاب كذا اطلبوا العلم واتركونا من هالامور هذي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا اصوم في بعض الايام النافلة. وتقول امي افطر. نعم؟ احسن الله اليك. هذا سائل يقول -

اصوم في بعض الايام النافلة وتقول امي افطر وتلزميني بهذا الفطور. فما حكم صيامي؟ ان كان امك تحتاج اليك ان كان امك تحتاج اليه ولا تتمكن من قضاء حاجتها وخدمتها الا بالافطار - [01:16:12](#)  
اما اذا كان امك ما تحتاج اليه او انك تقدر على او على القيام - [01:16:32](#)